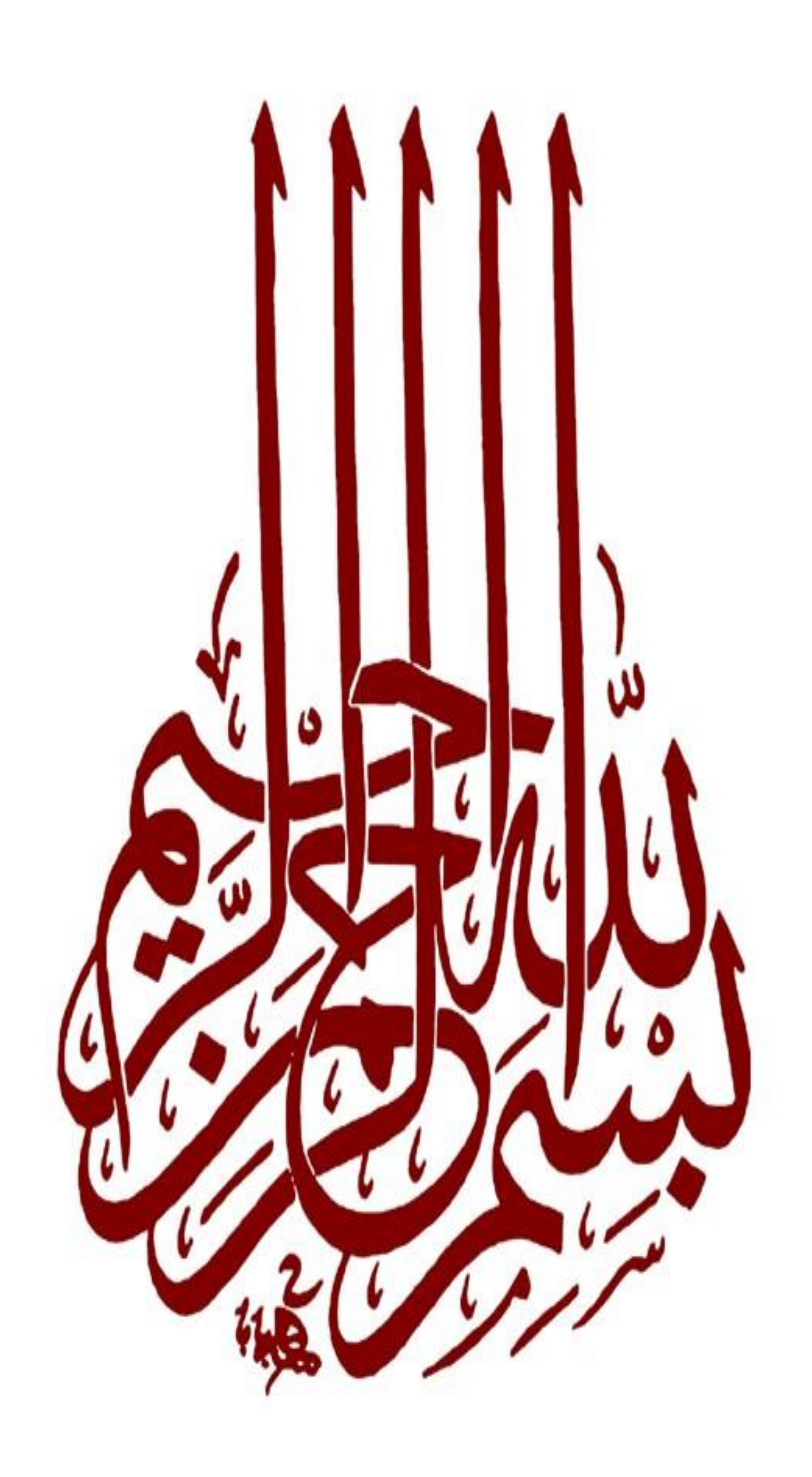
فضائل القرآن

أدعية عن النبي

ﷺ


بسم الله الرحمن الرحيم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل إلينا كتابه الكريم، وجعله أفضل الكتب وأعظمها، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فهذه أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الصحيحة في فضل القرآن الكريم وثواب قراءته.

١- حديث أبي أمامة: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان... تحاجان عن أصحابهما.. فإن أخذها بركة وتركها حسرة.. أخرجه مسلم.

٢ -حديث عقبة قال ﷺ: أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان، أو إلى العقيق، فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم؟ فقلنا: يارسول الله نحب ذلك، قال: أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم، أو يقرأ آيتين من كتاب الله ﷻ، خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع، ومن أعدادهن من الإبل. أخرجه مسلم.

٣ -حديث عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران. متفق عليه.

٤-حديث : عمر بن الخطاب قال: أما إن نبيكم ﷺ قد قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً، ويضع به آخرين. أخرجه مسلم.

*من عمل بالقرآن رفعه الله في الدنيا والآخرة ومن ضيع حدوده وضعه الله.

٥ -حديث أبي هريرة : رضي الله عنه قال قال ﷺ : ما أذن الله لشيءٍ ما أذن للنبي أن *يَتغَنَّى بالقرآن. وقال صاحب له : يريد : أن يجهر به. متفق عليه.

*اي : يُحسّن به صوته.

٦ -حديث أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: مَثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُتْرجَّة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، لاريح لها وطعمها حُلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر.. متفق عليه.

٧ -حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان يَنْفرُ من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة. أخرجه مسلم.
*وتشغيل المسجل غير داخل ولا يتم به.. لا يقال قرأ إنما استمع.

٨ -حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده.. أخرجه مسلم.

٩ -حديث جابر: قال كان النبي ﷺ: يجمع بين الرجلين من قتلى أُحد ثم يقول : أيُهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أُشير له إلى أحدهما قَدمهُ* في اللَّحد، فقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. أخرجه البخاري.
*تفضيلا له

١٠ -حديث أبي موسى عن النبي ﷺ قال : يا أبا موسى لقد أُتيت مزماراً من مزامير آل داود. رواه البخاري.
وفي رواية لمسلم : لو رأيتني وأنا استمعُ لقراءتك لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود.

١١ -حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالو : وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال : قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن. رواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم.

١٢ -حديث عثمان بن عفان: عن النبي ﷺ قال : خيركُم من تعلم القرآن وعلمه. قال أبو عبدالرحمن السُلمي، وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا. أخرجه البخاري.

١٣ -حديث النواس بن سمعان قال سمعت النبي ﷺ يقول : يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملوان به تقدمة سورة البقرة، وآل عمران .
أخرجه مسلم..

١٤ -بوب البخاري باب اغتياط صاحب القرآن:
ثم ساق حديث ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا حسد إلا على اثنتين : رجلٌ آتاه الله الكتاب، وقام به آنا الليل، ورجلٌ أعطاه الله مالاً، فهو يتصدق به آناء الليل والنهار. متفق عليه.

١٥ -حديث موسى بن عقبة مرفوعاً: وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل، والنهار وذكره، وإذا لم يقم به نسيه. رواه مسلم.

١٦ -حديث أبي موسى عن النبي ﷺ قال : تَعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تَفَصّياً من الإبل في عُقلها. متفق عليه.

١٧ -حديث أنس بن مالك : قال: قال ﷺ إن لله أهلين*من الناس قيل يا رسول الله ومن هم، قال هم : أهل القرآن وخاصة. رواه أحمد بسند لا بأس به.
*حفظة القرآن العاملون به.

١٨ -حديث ابن مسعود يقول : قال رسول الله ﷺ: من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف. أخرجه الترمذي مرفوعا وأعله وكذا شيخه البخاري. وجاء موقوفاً على ابن مسعود وصوبه الدارقطني.

١٩- أثر عائشة كانت : تقرأ في رمضان في المصحف بعد الفجر فإذا طلعت الشمس نامت. رواه ابن أبي شيبة والفريابي واللفظ له من رواية منصور عن مجاهد عن عائشة وسنده جيد.

٢٠ - حديث ابن مسعود مرفوعاً : سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر .. رواه عبدالرزاق والحاكم من رواية سفيان عن عاصم عن زر عن عبدالله ... موقوفاً عليه وفيه عاصم بن أبي النجود وهو حجة في القراءات وهذا من شأنه وله حكم الرفع وهو المحفوظ.

كتبه / عبدالعزيز بن إبراهيم الخضير
٢٨/٨/١٤٣٦هـ.